

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدو أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من ذي الحجة 1444 (6 يوليو 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 ربيع الأول 1445 (19 سبتمبر 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المعنية كانت موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 8 يونيو 2023 ينص على تولى شركة «DIC Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لأنشطة شركة «Lorilleux Maroc SA» عبر اقتناء أصلها التجاري :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق باقتناء شركة «Sun Packaging & Graphics SARL» للمراقبة الحصرية لأنشطة شركة «Lorilleux Maroc SA» عبر اقتناء أصلها التجاري، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، تحدد شروط وجوب تبليغ هذه العمليات إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، تحدد أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 12 المذكورة أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وكذا المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

قرار لمجلس المنافسة عدد 172/ق/2023 صادر في 3 ربيع الأول 1445 (19 سبتمبر 2023) المتعلق بتولي شركة «DIC Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لأنشطة شركة «Lorilleux Maroc SA» عبر اقتناء أصلها التجاري.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 3 ربيع الأول 1445 (19 سبتمبر 2023) وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 126/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 14 من ذي الحجة 1444 (3 يوليو 2023)، والمتعلق بتولي شركة «DIC Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لأنشطة شركة «Lorilleux Maroc SA» عبر اقتناء أصلها التجاري :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 139/2023 بتاريخ 14 من ذي الحجة 1444 (3 يوليو 2023)، والقاضي بتعيين السيدة سناء بومهمزة مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من ذي الحجة 1444 (7 يوليو 2023) والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 8 محرم 1445 (26 يوليو 2023) :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية المباشرة «Sun Packaging & Graphics SARL» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة ذات شريك وحيد في طور التأسيس بموجب القانون المغربي. تم إنشاؤها لأغراض هذه العملية بهدف احتضان النشاط المستهدف. وستكون مملوكة بنسبة 100 % من قبل شركة «Sun Chemical Group Cooperatief U.A» بحيث ستنشط على مستوى استيراد وإنتاج وبيع وتصدير وتوزيع الأحبار والأصباغ والمواد الملونة :

- الشركة المقتنية غير المباشرة «DIC Corporation» : هي الشركة الأم لمجموعة «Sun Chemical». هي شركة خاضعة للقانون الياباني تنشط في مجال إنتاج و توزيع المواد الكيميائية، تأسست عام 1908 وهي مدرجة حاليا في بورصة طوكيو :

- الأصل التجاري المستهدف : ويتعلق الأمر بأنشطة توزيع أحبار الطباعة المملوكة لشركة «Lorilleux Maroc S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي ومسجلة في السجل التجاري برشيد تحت رقم 975.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيسمح للمجموعة المقتنية من الاستفادة من أوجه التكامل الناتجة عن العملية في سوق توزيع أحبار الطباعة وقواعد الحبر من أجل تعزيز الخدمة المقدمة للزبناء من حيث توفير حبر الطباعة في المغرب :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوقين المرجعيتين المعنيتين بهذه العملية هما :

- سوق توزيع أحبار الطباعة «Encres d'imprimerie» ؛

- سوق توزيع قواعد أحبار الطباعة «Bases d'encre d'imprimerie».

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لطبيعة العرض والطلب في الأسواق المعنية ولكون الأنشطة المعنية تهم كافة التراب الوطني ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون السوقين المرجعيتين تعرف تعددا للفاعلين كما أن هذه العملية لن ينتج عنها أي تغيير في السوقين المرجعيتين وحصة السوق للشركة المقتنية داخلهما على اعتبار أن العملية تنحصر في الانتقال من وضعية تولى مراقبة مشتركة إلى حصرية للجهة المقتنية وهو الأمر الذي لن يترتب عنه إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية أو في جزء مهم منها ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار العمودية والتكتلية للعملية في الأسواق المعنية أسفر عن عدم وجود أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها، نظر الكون الحصص التراكمية للأطراف المعنية في السوق المعنية لا تؤهلها لإغلاق الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها في وجه المنافسين في ظل تعدد الفاعلين ووجود عدد مهم من المنافسين،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 126/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 14 من ذي الحجة 1444 (3 يوليو 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «DIC Corporation» المراقبة الحصرية غير المباشرة لأنشطة شركة «Lorilleux Maroc SA» عبر اقتناء أصلها التجاري.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 3 ربيع الأول 1445 (19 سبتمبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد ، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي ورشيد بنعلي عضوين.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف الحاتمي. رشيد بنعلي.